

# محمد سيد حاج | بين يدي رمضان | #خطب#محمد\_سيد\_حاج #رمضان

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - 00:00:00

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها والصلة والسلام - 00:00:20

على عبد الله المصطفى وعلى نبي الله المرتضى وعلى رسول الله المجتبى وعلى الله واصحابه ومن به مهتدى عباد الله تمضي الايام سراعا وتتمر السنين تباعا منصرمة من اجالنا منقضية من اعمارنا - 00:00:42

ونحن في غمرة الحياة ساهون من الناس من قضى نحبه ومن يعش منهم فانه سيعيش حلوا ومرا ولا الحلو دائم ولا المر جاسم واللليل والنهار يتعاقبان يعملان فيما عملهما وان الاجال - 00:01:10

وان الاعمار موكولة بالايات وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة يخلف الليل النهار والنهار كذلك لمن اراد ان يتذكر ان يقف معتبرا ومتذكرا ومستفیدا من من مرور الايام ومن تداول السنين وان - 00:01:39

بيد الله تعالى الواحد الديان وعندها يمضي الناس الى الاخرة ولكن الالام التي كانت في دنياهم تبقى ذكريات ولكن الذي يبقى والذي يكون مع الانسان عمله وزاده الى الدار الاخرة - 00:02:04

اننا ينبغي ان نقف مع انفسنا مع دنو موسم عظيم ومناسبة جليلة بيننا وبينها عام انها ايام وانها ايام وليلات واسبوع وشهور خلت وكل واحد منا ايامه وليلاته وشهوره. على مر عام كامل فيها ما فيها. اولا يرون - 00:02:27

انهم يفتون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وان المواسم التي هيأها الله تعالى لعباده منة ورحمة وفضلا منه سبحانه انه اراد الله عز وجل بعباده رحمة وعليهم ان يتعرضوا لرحمة الله وان يستفيدوا من مواسم الخير - 00:02:56

ومن المناسبات الجليلة الا تدخل المواسم وان تأتي الايام الجميلة ذكريات حلوة تمر من حياتنا دون ان نعمل في الليل والنهار. بدلا من ان يعمل الليل والنهار فيها. ولذلك اخترت لهذه الخطبة بين يدي رمضان - 00:03:26

مستنا بقول السلف اللهم سلمنا الى رمضان وسلم لنا رمضان وتسليم منا رمضان كانوا يدعون بهذا الدعاء الجامع كيف وعند الترمذى في السنن قوله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في رجب وشعبان - 00:03:48

وبلغنا رمضان انها دعوة لوعة صادقة تنتظر الايام الجميلة والموسم العظيم والشهر والضيف العزيز الذي سوف يحل بنا وبيننا وبينه دورة ايام من الفلك. وساعات تتصرم وتنقضى ولذلك ينبغي ان نستقبل رمضان - 00:04:11

بالمعاني الجليلة وبالفرح العظيمة. ولذلك سوف اقف في نقاط كيف نستقبل رمضان تهيا له واول شيء ولا شك فيه التأمل. التأمل في نعمة الله. ان من اهل الدنيا فقد شهد معنا اخوة لنا - 00:04:35

اقربائنا اما من اقربائنا واما من جيراننا واما من اصدقائنا. وكل واحد منكم عليه ان يجعل في ذكرياته ليرى اقواما كانوا معنا في رمضان السابق. وهذا رمضان قد قد قرب ودنا قد افتقدناهم - 00:04:58

في رحاب الله حيث لا صوم. وفي ذمة الاخرة حيث لا عمل. انما الجزاء والحساب. فاغتنم لنفسك فرصة قبل ان تكون منهم انهم الان

يتمنون موسمًا ليعبدوا ويصلوا ويركعوا ويسبدوا ويهللوا - 00:05:18

ويفرح بنعم الله تعالى عليهم عليك ان تتأمل اول تتأمل عند دنو السعر ان تتأمل ان تتأمل نعمة الله في انك من اهل الدنيا. واسأله تعالى ما بقي لنا من ايام ان ان يبيقينا - 00:05:38

وان يجعلنا من اهل رمضان وان اخذنا بآجالنا ان يكتب لنا نية صومنا لرمضان انه ولد ذلك وال قادر عليه فلابد من التأمل وهذا ينبغي كلاماً من يوم ان تفرح انك من اهل الدنيا. ولذلك يقول سبحانه - 00:05:58

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر يذكر الذين يتذكرة ان الايام تنقضي تذكر دنوه يتذكر الذين قضوا نحبهم او اراد شكوراً انه سهل رمضان على بعض الناس - 00:06:18

وقد تبدل احوال اجسامهم من القوة الى الضعف والى المرض وهم في وهم لازموا سرير المرض والسرق في المستشفيات او في بيوتهم وما كان يدور بخلد واحد منهم. يمكن ان يحال بينه وبين ما يشهي من الصوم - 00:06:38

بادروا بالاعمال خمساً. اغتنم خمساً قبل خمساً. صحتك قبل مرضك وحياتك قبل موتك وشبابك قبل حرمك وفراحك قبل شغالك عليك ان تغتنم وان وان تشكر الله على نعمة البقاء. فيستقبل رمضان اول ما يستقبل بالتأمل والشك. والذكر والحمد - 00:06:58

والشك لله تعالى انه وفقنا انا سدرك رمضان احياء اصحابه وغير ذلك لا يقدر على صوم ثانية لابد من نية صادقة وفرحة عارمة بعض الناس يستقبل رمضان بوجه عبوس وبقلب نافر. لانه يأسى على فراق طعام وشراب او مكيفات يتكييف بها - 00:07:28

ولذلك يتلقى رمضان بالتوجس والخوف والقلق من اجل كيف ستمضي الايام الاولى؟ كيف سيعمل مع الصداع الذي سيلازمه ماذا سوف يفعل مع المكيفات؟ اما المؤمنون الصادقون يتلقون رمضان بالبشر والترحاب - 00:07:58

والفرحة العارمة التي تملأ قلوبهم. انه لا يستقبل رمضان بفرح الا المتهجدين. والقائمين والاعابدين الذين يعرفون قيمة العبادة

ويدركون لذة وفرحة ونشوة ومتعة وسعادة الطاعة والعيش في الرحمن. لذلك لابد من استقبال رمضان بنية صادقة وفرحة عارمة.

ثالثاً يستقبل رمضان - 00:08:18

بالتوبة وهذا اجل ما يمكن ان يلقى به مسلم رمضان ان يتذكر رحمة الله الذي لا يرید ان يعذب عباده. الذي يبسط لهم المواسم بسطاً من اجل ان يكونوا من اهل الجنة. فهو في كل يوم من - 00:08:48

اعتقاء وآخر ليلة في ليلة التمام وليلة العيد يعتقد ما اعتقد في ايام الشهر كلها كيف لا يكون لمؤمن ولا مسلم نصيب من هذا العتق على المؤمن ان يتذكر سعة رحمة الله تعالى وان يقابل - 00:09:08

الله وعفوه واحسانه وبره وكرمه وجوده ورحمته بنا ان يتلقى ذلك بالعمل الصالح والقلب الصافي ان يقلع عما كان. وان يتخد من رمضان فرصة للتغيير الايجابي والعمل مثمر والا بعض الناس يمكن ان يستفيد من رمضان هو في ثلاثة يوم او اقل من ذلك بيوم اذا به يترك المكيف - 00:09:28

من السجاير ومن التوبمات. ويقف عن ذلك حتى المساء. لماذا لا يواصل؟ انا لو ندخل في جدل في عن حرمة السجاير او كراحتها انها ليست مما ينفع. واقل شيء انها عادة ذميمة. وقد اعطاك الله - 00:09:58

المكنة من نفسك في الصوم. انت تترك حلالاً لا غبار فيه. ومباحاً لا نزاع فيه. فكيف بحرام او مكروه او قل عاد ذميمة وخلق سيء لا يليق بالامانة ولا يشبه الفضلاء فعليك - 00:10:18

ان تغتنم رمضان وان تعلن نية بينك وبين نفسك انك تائب الى الله. الحقوق تردها الى اهلها بينك وبين نفسك تستغفر ومن تأمل رحمة الله وفضله وكرمه وجوده واحسانه وبره - 00:10:38

تحركت قلبه الى الله تحرك قلبه الى الله حباً واشتاقت نفسه الى الله تائب الى الله. قال صلى الله عليه وسلم لما رأى لو ما كان معه عمر والحديث في الصحيحين سبى هوازن امرأة من السبي تمسك - 00:10:58

طفلها الرضيع تلقمه ثديها. وتضبط عليه حتى يسكت. قال اطنبون هذه طارحة بولدها في النار قالوا لا يا رسول الله. قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها. كما ان هذه الام رحيمة - 00:11:18

لا يمكن ان توقظ ان تغدو وتنادي بولدها في النار فان الله كذلك حمین تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو المصير. غافر الذنب وقابل التوب - 00:11:38

من يعلم سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله توابا رحيمها. لذلك على الانسان ان ان نحو التوبة ولا سيما في شهر تغلق فيه ابواب النار وذلك ليتعرض العباد لنفحات الله تعالى - 00:11:58

ويرى العبد ربه من نفسه خيرا. لذلك على الانسان ان يتعرض لنفحات الله ومن خلال التوبة ومن خلال عمرنا القصيد وايامنا المحدودة مع ضعف اجسادنا بسط الله لنا اياما. نكثر من الطاعة ونتقرب منه حبا - 00:12:18

ورحمة بعباده المؤمنين ولطفا بخلقه سبحانه وتعالى. لذلك علينا ان نتأمل هذه الاحاديث الواردة ورد في صحيح الجامع الصغير ان رجالا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ارأيت - 00:12:38

ان الله يغفر لي ذنبي كل حاجة وداجة كل حاجة وداجة كل شيء فعلتها قال تفعل الخيرات وتترك السيئات يجعلهن الله خيرات قال وغدراتي وفجراتي؟ قال نعم. فكبر الرجل وهو يقول الله اكبر. فما زال يكبر حتى توارى - 00:12:58

تعرض وعرف رحمة الله تعالى بعباده. وورد في صحيح الجامع الصغير قوله صلى الله عليه وسلم ان صاحب ليرفع القلم عن المسلم المخطى اذا اخطأ ست ساعات ست ساعات يمسك عنه فان ندم واستغفر القاهما اي طرحها ولم يكتبها وان وان لم يندم كتبها - 00:13:25

واحدة هذا من رحمة الله تعالى بعباده. وهو الذي يفرح بتوبة عبده. لله اشد فرحا من توبة عبده من احدكم ضلت له راحلته في فلة ثم ايقن بالهلاك ورقد تحت ظل شجرة فلما نام وجدها - 00:13:55

عنه قائمة بكل ما فيها من اطعمة وشربة. فاخذ بلجام الناقة وقال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من الفرح والله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا - 00:14:15

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انها رحمة عظيمة فوق وسع البشر وفوق تصورات العباد. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يقرب المعنى احيانا الى الاذهان. فيقول انما انما خلق الله الرحمة - 00:14:35

مائة جزء وانزل بين العباد جزءا واحدا فيها يتراحم العباد وترفع الدابة حافرها ولدها وادخر لهم الى يوم القيمة تسعوا وتسعين رحمة. بقدر الرحمة الموجودة بين العباد جميعا حتى او دعا في قلوبهم احيانا نوع من انواع الرحمة. ولذلك هذا الجزء الصغير من الرحمة مضاعفة - 00:14:55

تسعا وتسعين يقول مسعود ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة لا تخطروا على قلب بشر. قال عليه الصلاة والسلام والحديث حديث الترمذى من رواية ابي ذر قال عليه الصلاة والسلام يؤتى بالعبد يوم القيمة فيعرض الله - 00:15:25

عليه ذنبه الصغار ويُخْبَى عنها ويُخْبَى عنده كبارها. فيقرره العبد تقر وهو مشفق. يقول الله عز وجل له قد سترتها عليك في الدنيا وهو انا ذا استرها عليك في الآخرة. وفي رواية يقول لملائكته اعطيه بكل سينية حسنة. يقول يا رب انا لي - 00:15:45 ذنوبا لم ارها يحدث عن الذنوب الكبار. قال ابو ذر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه يضحك لعظم رحمة ربنا سبحانه وتعالى. فهل نحن متعرضون لرحمة الله تعالى؟ ولذلك المحروم - 00:16:12

والشقي من حرم ليلة القدر والمحروم من حرم رمضان فضله ورحمته ورغم انف من ادرك رمضان ولم يغفر له لانه جعل رمضان جعل رمضان للترفيه والتسلية والبرامج الساقطة والاغاني الماجنة - 00:16:32

وضياع الوقت والنوم بالليل والسهر بالنهار بالليل والنوم بالنهار سهر ليلي وعيث النهار وهذا صوم صوري لا يستفيد منه صاحبه شيئا ولا يتعرض لرحمة الله سبحانه وتعالى. التوبة التوبة التوبة - 00:16:52

بادر الان تب حتى اولى الام تدرك رمضان بينك وبينه ايام. خمس ايام او ست او سبع هذه هذه لو مت فيها وانت تائب تغمدتك رحمة الله وادركتك رحمة الله سبحانه وتعالى. رابعا - 00:17:16

ندرك رمضان بدعة صادقة متممدين وداعين ربنا ان يبلغنا رمضان وان يسلمه لنا كما كان يفعل عليه الصلاة والسلام. اللهم بارك لنا في

رجب وشعبان وبلغنا وقول السلف اللهم سلمنا الى رمضان معافيين بابدانا واجسادنا. اللهم سلمنا الى رمضان وسلم لنا رمضان -

00:17:34

وبعد ذلك تسلم منا رمضان لا ترده على وجوهنا تقبله منا منك قبله يا ربنا يا كريم يا جواد يا رحيم يا غفور يا عزيز يا من بيديك كل شيء ولذلك المؤمنون - 00:18:03

يدعون الله من خالصي قلوبهم ان يدركوا رمضان. لا يتمنون ذلك من اجل ان يأكلوا او ان يشربوا انما يتمنون ذلك يتعرضوا الى رحمة ربهم وحتى لا يفوتوهم من الخير موسم - 00:18:23

تفوته مواسم الخير وتضييع منهم الرحمات ولعله في رمضان ساعة ساعة رضوان يغفر الله لعباده ومن تعرض لرحمة الله في تلك الساعة لا يسخط الله عليه بعد ذلك ابدا. يضمن له رب حسن خاتمة يضمن له رب - 00:18:43

لقاء يضمن له رب اللقاء به بالعمل الصالح. يضمن الله عز وجل له العصمة من الذنوب والحجاب من الاثام والخطايا. ايها الاحبة الدعاء الدعاء ان يدرك رمضان. خامسا مما ينبغي ان - 00:19:05

ان تستقبل به هذا الشهر المعرفة معرفة الفضائل ومعرفة الاحكام والشهر بين ايدينا وبقيت ايام هي ايام تسلح بالعلم ومعرفة وتنقيب في بطون الكتب لمعرفة فضائل الصوم عموما. فضائل الشهر خصوصا وما فيه من الفضائل - 00:19:25

وهذا ارجئه الى خطبة قادمة. لعلها تكون في داخل رمضان. نتحدث عن ذلك. ولكن ايضا لابد لمن اراد ان رمضان ان يستقبله بمعرفة الاحكام. كيف يبيت النية؟ وما هي المبطلات؟ حتى يتتجنبها. وما هي مفسدات الصوم؟ حتى - 00:19:47

يحذرها وما هو المباح؟ حتى لا يتنطع ويتشدد ويهلك نفسه. اذا عليه ان يقف وان يعرف حدود ذلك وان يسأل اهل العلم واهل الفضل. سادسا الاعتبار يستقبل رمضان بالاعتبار والاعتبار الذي اقصده - 00:20:07

ان تعتبر رمضان الذي بين يديك اخر رمضان في حياتك تعامل معه بهذه المنطلقات. وهذه الروح وهذه النفسية. تعامل معه باعتبارك قد لا تدرك غيره. ان الذين قعدت بهم الاجال عن بلوغ الامال الذين قعدت بهم الاجال عن بلوغ الامال ما كانوا يظنوون - 00:20:28  
انهم لا يدركون رمضان الذي بين ايدينا هذا. ما ظنوا وربما ما دار بخلدهم. عليك ان تتعامل مع الشهر الذي بين ايدينا باعتباره اخر الشهر. وباعتباره اخر موسم. كيف والله يقول اياما معدودات - 00:20:54

كامل معدودات بمقاييس الشرع لانها ايام فاضلة معدودات بالمبادرة معدودات بمقاييس الايام الجميلة التي تمر سريعا دون ان يدرك الناس بها. ولعلكم تتفقون هذا الموقف اسمعونا الى خطبة قبل رمضان وربما يأتي خطيب يذكركم بان العيد بقيت له ايام. يحذكم عن ادب و عن - 00:21:14

عن احكامي وانتم تخرجون الى صلاة العيد. يا سبحان الله! ما اسرع الايام! وما ابطأ الانسان! في اغتنام هذه الايام. اياما مع ذلك تحفiza للهم واستنهاضا لنا جميعا الا نغفل وان نغتنم رمضان ساعة بساعة ثم - 00:21:45

سابعا واخيرا مما يستقبل به رمضان الاغتنام والمبادرة والمجاهدة والعمل الصالح. رمضان يصدق الايام تزداد فيه الطاعات هو رمضان التسبيح والتروايم هو رمضان الاحسان والقرآن هو رمضان الجود والبر هو رمضان - 00:22:05

الجود والصدقات هو رمضان الخير العميم هو رمضان المساكين هو رمضان الطعام الذي يبادر الناس به هو رمضان ترويض النفوس وتهذيب الاخلاق ومدرسة الروح هو رمضان السمو الایماني والرقي الوجداني. انه رمضان بكل ما تحمل هذه الكلمات من معاني. فعليك - 00:22:31

ملازمة القرآن بالصلوة في المساجد. بملازمة التراويم. بالاكتمار من الطاعة. بحفظ الصوم. الصوم وصومه اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضى. وان يتقبل منا واياكم اجمعين. وان يبلغنا رمضان وان يسلمنا الى - 00:23:00

رمضان وان يسلم لنا رمضان وان يتسلم منا رمضان. انه نعم المولى ونعم النصير. وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد الله صحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:23:20

وعلى الله وصحبه ومن والاه نستقبل رمضان بالتأمل ثم بالنية الصادقة والفرحة العارمة ثم بالتوبه ثم بالدعوة ثم بالمعرفة ثم بالاعتبار

تم باللغة ان سبع قواعد واسس لمن اراد ان يستقبل رمضان استقبال المؤمنين. وان يتعامل معه تعامل المفلحين. وان - 00:23:39

منه فائدة المتقين. والا فاننا سوف نتعامل مع رمضان باعتباره موروث تقليدي موروث تقليدي يأتيانا ولا نعرف ماذا نفعل. والدليل بعض الصائمين وغير المصليين يا سبحان الله! ما هذه المعاني السيئة؟ الموجودة هذا موروث تقليدي عنده فقط - 00:24:15

استحق ان يدخل المطبخ في النهار وصبيانه صوما وامرأته ممسكة والا كيف يصوم وهو لا وهو لا يصلني؟ بعض الناس لا يصلني الا في رمضان. وهذا لعل في صومه خير. لعله ان ان يمسك في الصلاة فلا يفارقها بعد ذلك ابدا. وان - 00:24:42

له في حياته تحولا وتغييرا. اما الذي استغرب له من يصوم من الصباح حتى المساء تعبا ونصبا ومشقة وجهدا وعناء دون ان يجد ولا حسنة. لانه في عداد الكافرين العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. من تركها فقد كفر - 00:25:05

ومما استغرب له ما يسميه بعض الناس خم الرماد اي رماد هذا الذي يخم وهم قد حكموا على انفسهم انهم لا يخمون جواهر ولا لآل. يخمون رماد وهل الرماد يخم في رمضان او في غيره؟ اذا قيل غدا رمضان استفرغ وسعه وبذل جهده في ان يفعل كل الحرام - 00:25:25

وداعا نعود الى الحرام بعد رمضان. وهذا تناقض لا يحبه الله تعالى. ولا تكونوا كالتي غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم. هذا لعب وابت وليس دين. المؤمن جال - 00:25:49

ومستقيم ومسئولي في كل زمان. اتق الله حيثما كنت. ولذلك ينبغي ان نذهب عما عن اذهاننا هذه المفاهيم السيئة وان تكون مستقيمين وان يدخل علينا رمضان. وامتنا اشد قوة ومنعة وعدة وائتلافا - 00:26:09

واجتماعا ونثاما والصف الاسلامي قد اجتمعت كلمته وقوى والقوى الكافرة قد رد الله في نحرها خائبة خاسرة باذن الله تعالى. ايهما الاحبة ان الذي ينبغي ان يقال ينبغي ان نعلم - 00:26:29

ان الله عز وجل هو الذي جعل لنا مواسم تمسكنا من عام الى عام فيها نتزود وفيها نراجع سجل اعمالنا واول ما نراجع الى الان من رمضان الفائز الى الى هذه الايام - 00:26:49

كم هي الحسنات ان كانت تحصى كم هي السيئات وهل هي اكثرا ان الحساب والمراجعة لابد منها مع الوضع في الحساب ان الله عز وجل قد بسط رحمته ان الله ان الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويبسط يده بالليل - 00:27:06

ليتوب مسيء النهار. انها رحمة من الله سبحانه وتعالى. علينا ان نتعرض لرحمة الله سبحانه. اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضى وان يتقبل منا واياكم اجمعين. وان يجعلنا من يحسن استقبال الشهر. وممن يحسن الاستفادة من الشهر. وممن يحسن الخروج من الشهر - 00:27:30

ومن هو على طاعة دائمة وعبادة مستقيمة حتى نلقى الله تعالى وهو راض عنا. اللهم انا نسألك بجودك وكرمك وفظلك علينا يا رب العالمين ان ترحمنا انا الى رحمتك فقراء. اللهم اغتنا برحمتك عن رحمة من سواك. وبعطائك عن - 00:27:50

سوى عطاء من سواك يا رب العالمين. اللهم وفقنا لما تحب وترضى وخذ بناصيحتنا الى البر والتقوى. وتقبل منا يا رب العالمين. اللهم اعد علينا رمضان اجال اعواما عديدة باجال مديدة يا رب العالمين. اللهم اعد علينا رمضان باجال مديدة - 00:28:10

واعواما عديدة يا رب العالمين. اللهم لا تجعلنا من يكون. نصيبيه من الصوم التعب والعطش والجوع يا رب العالمين. اللهم انا وفقنا وسدنا واعنا على كل خير يا رب العالمين. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات - 00:28:30

والمساكين يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين ويا اجود الاجودين. وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد الله وصحبه وسلم - 00:28:50